

صفة الصفوة

327 - أبو بكر محمد بن سعيد الحربي .

ويعرف بابن الضرير الزاهد .

عن عبد الواحد بن أبي الحسين الفقيه قال سمعت أبي يقول سمعت أبا بكر ابن الضرير الزاهد يقول دافعت الشهوات حتى صارت شهوتي المدافعة فحسب .

قال المصنف كان أبو بكر ينزل الحربية من بغداد وروي عن إبراهيم بن نصر المنصوري وغيره .

وتوفي في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة .

328 - أبو بكر محمد بن الحسين الآجري .

كان ثقة دينا عالما مصنفًا وقد سمع عن أبي مسلم الكجي وأبي شعيب الحراني وجعفر الفريابي في خلق يطول ذكرهم .

وحدث ببغداد قبل سنة ثلاثين وثلاث مائة ثم انتقل إلى مكة فأقام بها حتى مات في محرم سنة ستين وثلاث مائة .

قال أبو سهل محمود بن عمرو العكبري لما وصل أبو بكر محمد ابن الحسين الآجري إلى مكة إستحسنها وإستطابها فهجس في نفسه أن اللهم أحييني في هذه البلدة ولو سنة فسمعها تفا يهتف ويقول